

تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف اخليفة حسه بلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

العدد 55

السبت 19 أكتوبر 2024م الموافق 16 ربيع الثاني 1446هـ

مراسل: نجوت من انفجار دانة في كوبري الحلفايا



قال الإعلامي مراسل قناة القاهرة الإخبارية وسفير العمل الطوعي عثمان الجندي أنه وأثناء تغطيته للحرب وفي مدخل كوبري الحلفايا سقطت بالقرب منه دانة غير أنها لم تنفجر، الجندي الي ظل مرابطا بأمد زمان طيلة أيام الحرب لدواعي عمله الإعلامي انخرط الي ذلك في تأسيس تكية فكة ريق بالحنانة، (تفاصيل) أجرت معه حوارا سينشر في العدد القادم بإذن الله حكى فيه عن بعض مشاهداته وأبدى رأيه فيما تعرض له بعض زملائه من مراسلي القنوات الفضائية العربية من اتهامات بتنفيذ دول ضد السودان، كما تعرض كذلك للاتهام الذي لحق بشيخ الأمين.



02
محجوب الخليفة يسأل الذكاء الاصطناعي:
هل تستطيع محاكاة
القرعان الكريم؟



03
العلاقات السودانية الصينية..
الاستثمار في الذكريات



05
مصريون يغنون
بأصوات سودانية



07
حسين خوجلي
الإعلامي غير المنصف



08
09
كيجاب: قلت للبشير أديني
البلاد دي أصلها وأرجعها ليك

حملة قانونية للمتضررين من حرب 15 أبريل

أطلق مجموعة من السودانيين حملة أسموها حملة عائدون الوطنية الحقوقية والتي تتعلق بما وصفوها بلحقونا المشروعة كمتضررين من حرب 15 أبريل 2023، وأكدوا في إعلانات على منصات السوشيال ميديا على سعيهم لانقزاع حقوقهم والتي قالوا أنها لن تكون ممكنة ما لم تزيد اعداد المسجلين المطالبين بهذه الحقوق وتوحدهم في اوسع قاعدة جماهيرية مطلبية. القائمون على الحملة دعوا للانضمام لها عبر روابط على المنصات المختلفة.



ياخي بالغتا
وياخي شزيتا

مشيت البيت ومالقيتا
لقيت اختا وبرضي حبيتا



(في حضرة الغيم نغازل المطر..)

لأعبر عن خلجات نفسي > فهو من فرش لي
هذا البساط ووشي طريقي > ونم أحاسيسي
وسقاها ندى وطل..

اغسطس المنصرم اكملنا خمسة عشر
عمرا منذ ان افترقنا...افتقده في حلقة أيامي
وعنمة طريقي .وفي حوجتي لصديقي ..
ياركوتي في ظمائي وإذا جف ريقتي..

افتقده، وجدي له ينكر على كر الجديدين..
(إذا كان دهر جد لنا حدثاته >

ووهن قوى الصبر...

فكم يد اسديتها >

ويد ترد جرائر الدهر..)

إلي أبي :عبدالرحمن (ماما)..

أهديك أول طلع الأمانى > وما انا عليه
انت الحقيق عليه بالشكر.. تعالني في حلم

أخضر...

عود شعر :

ببكيك ما سخن دمعاتي

ياأبا وحييية ..

مين خلاك معاب يا ابويا

واشكى البيأ ..

انطبقن على محن الزمن

ماشوية..

عمرك > وعافيتي > وشبابي

راحوا معية....



قائمة اسئلتنا الحبرى...!
كان يدس في خاطري خلسة > بذورا ابنت
بها دواخلي واخضرت بها حواشي الروح،
ولعلها كانت بذورا للإحتمال، كان يعدنى
لفراقه! .ويعلم أني في غيابه احتاج جلد كل
الدنيا و(حيلها) .يوم وحدى...!
لوكان هنا كنت اجمل وابلغ من فصيح،

صباح عمرى > ألمنى وجرحنى إذ وبدون
أذن مضى هكذا وتركنى في منتصف عمر
الطريق > واول مشوار المعاناة .حافية إلا من
بعض خوف يعربنى > وحنين يفضحنى ...!
لكنه عين عدل من نحب ان يتركونا هكذا
علي حزا جرحهم نسير..كانما يعمدون الا
تغبر جراحهم فينا وان يظل فقدهم علي رأس

عود مرا



تحكيها

سعادة عبدالرحمن إبراهيم

وكما في حضرة الغيم نغازل المطر؛ ويقين
ساذج انه لا محالة نستدر عطف الغيمات..
وقد ترى لها واديا غيرنا ..!

فاسمح لي حبيبي وفي كامل بهائك
وحضرتك - الآن - ان اناجى ذكرى هذا الرجل
والذى شكل وجدانى كما وجدته انت؛ واصبغ
في دواخلي هذا اللون من الجمال.. وليتني
أستطيع ان احوك الكلام على حسب امانى
واقوده بالين زمام؛ الآن كل الألفاظ تتحاسد
في التسابق الى خواطري والمعانى تتحاسد
في الإنثيال > فلعلى استنبط حقائق الكلمات
واستخرج ودائع القلوب...
خذلتني الأقدار لا هو؛ افترقنا في صبا

الذكاء الاصطناعي يعترف:

لا يستطيع محاكاة القرآن

4. إجاز العلم

والتنبؤات:

هناك العديد من الآيات التي
تحتوي على إشارات علمية
أثبتتها الاكتشافات الحديثة،
مما يجعل القرآن ليس فقط
كتاباً يروي الأحداث التاريخية،
بل أيضاً مرجعاً يتجاوز الزمن
والمعرفة العلمية البشرية في
أوقات معينة.

5. الروحانية والإلهام
الإلهي: المؤمنون يرون أن
القرآن هو وحي من الله وليس
مجرد نص بشري، وبالتالي
هو يتجاوز قدرة أي عقل أو
نظام بشري، بما في ذلك الذكاء
الاصطناعي، على محاكاته أو
تقليده.

* إجمالاً التكنولوجيا أو
الذكاء الاصطناعي يمكنهما
محاكاة النصوص البشرية
التي تتبع قواعد معينة،
ولكن القرآن يحمل أبعاداً
إلهية ولغوية وروحية تعجز
التقنيات الحالية عن استيعابها أو تقليدها
بشكل كامل.



سياق خاص وتاريخ، ما يعني أن هناك
مستويات من العمق والتأويل لا يمكن
للتكنولوجيا إدراكها بالكامل.



محجوب الخليفة:

سألت الذكاء الاصطناعي
هل تستطيع التكنولوجيا وحتى الذكاء
الاصطناعي تقليد القرآن؟
وإليك رده:

الذكاء الاصطناعي:

سؤالك عن سبب عدم قدرة التكنولوجيا
أو الذكاء الاصطناعي على تقليد القرآن هو
موضوع مهم ومعقد، ويتعلق بعدة جوانب
دينية ولغوية وفلسفية. هناك عدة أسباب
رئيسية لهذا:

1. الإعجاز اللغوي للقرآن:

القرآن يعتبر معجزة لغوية، وهو مكتوب
بأسلوب فريد من البلاغة والفصاحة التي
تتجاوز القدرات البشرية. النص القرآني
يحتوي على تراكيب لغوية وأساليب
بيانية معقدة تفوق قدرة أي تكنولوجيا أو
ذكاء اصطناعي على تقليدها بدقة.

2. الإعجاز المعنوي والروحي:

القرآن ليس مجرد نص أدبي أو معلومات
علمية؛ بل هو كتاب ديني يحتوي على
معانٍ روحية ومرتبطة بالإيمان. هذه
الأبعاد الروحية والمعنوية تتجاوز مستوى
الفهم المادي الذي يمكن للذكاء الاصطناعي
أن يعالجه.

3. القدرة على المعنى العميق

والتأويل:

القرآن يحتوي على معاني متعددة
يمكن فهمها على مستويات مختلفة عبر
الزمن والمكان. تفسير الآيات يعتمد على

روشة تكنولوجيا



المهندس إسماعيل بابكر

الخبير الدولي للأمن السيبراني
وحماية الشبكات

أحمي نفسك من التصيد والاحتيال الإلكتروني

1. تتحقق دائماً من مرسل البريد الإلكتروني خاصة عند فتح الرسائل التي تحتوي على روابط أو مرفقات.
2. تجنب فتح رسائل البريد الإلكتروني من مصادر غير موثوقة
3. بلغ عن جميع الرسائل المشبوهة.
4. تأكد قبل الرد على أي رسائل أو مكالمات تطلب منك معلومات شخصية.
5. مرر المؤشر فوق الرابط للتحقق من صحته وموثوقيته.
6. لا تشارك في العروض الترويجية باستخدام البريد الإلكتروني الرسمي الخاص بجهة عملك.
7. ابحث عن الأخطاء النحوية أو الإملائية في رسائل البريد الإلكتروني فقد تكون مؤشراً لرسالة مزيفة.
8. قم بزيارة مواقع الويب الآمنة و ابحث عن علامة القفل بجوار رابط الموقع الويب.
9. احمي نفسك عند تلقي رسائل من البنوك أو الجهات الحكومية التي تطلب منك تزويد أو تحديث بيانات موقعك و ذلك عن طريق الرجوع للجهة و الوصول للرباط الصحيح يدوياً
10. ثبت جميع تحديثات البرامج والأنظمة بجهازك والتأكد من مصدرها.





العلاقات السودانية الصينية.. الإستثمار في الذكريات



د. عبدالسلام محمد خير

الخرطوم وبكين (توأمة نهريين).. حلم قديم توجّه سهره بالفصائية السودانية تشيع الطمانينة وحرب مستبدة مازالت تراوح، الثلاثاء الماضي.. فوجئنا بوزير ينسب وهو يدخل الإستديو عقب نهار متقلب.. علمنا إنه قادم لنوه من بكين.. أسئلة ساخنة لاحقته بها صحفية لا تربكها الأضواء، بل هذه طبيعة السهره فعنوانها (تساؤلات) - تطرب بلا أوركسترا.. بالمعلومات والذكريات.. سريعا أدركنا إنه أسبوع الإحتفال بالعيد الوطني لدولة تشهد على صداقتها قاعة، جسر، مستوصف، وطريق قال فيه وزير الإعلام الأديب ما لا ينسى..

الأكروبات .. نحن رواد:

السهره تبدو (فلتة) في هذه الظروف.. تنبىء عن إعلام يواجه الحرب بالمعلومات المطمئنة فيوحي بأن القادم أفضل - برغم وبرغم.. التقديم تلقائي وذكي، الضيف حاضر الذاكرة ملم بتفاصيل العلاقة مع الصين، متفائل لدرجة التفاخر بأننا (دولة نفطية بمقاييس عالمية).. ما قاله مجدد للأمال ومنعش لذكريات وتاريخ ممتد مع دولة ما استعمرت دولة، ولا تدخلت في شؤون غيرها، كما يتردد.. الضيف هو الدكتور محي الدين نعيم، وزير الطاقة والتعدين المكلف.. شخصية مستبشرة يغلب عليها غموض يميز رجل الدولة المفاوض.. مهاراته تبدو كاملة، تغري بالتفحص (درجات علمية، دراسات في القيادة وفن التأثير والتميز المؤسسي من منظور أوربي، مدير مركز التدريب النفطي، مستشار للوزير، مدرب معتمد بالخارج).. طلته ومعلوماته وطريقة طرح الأسئلة أشاعت طمانينة والظروف عصيبة، فتابعنا.. تفتح الحوار بتجليات علاقة تمددت برغم ما إعتري مسيرتها.. يغلب عليها طابع الذكريات المنتجة، فهي مهمد لما (يضخ) دون إبطاء.. إن (ما كان) أصبح ذكرى.. الدليل على (ما كان) ويأروع ما يكون هو ملحمة إنتداب أطفال، يافعين (فلذات أكباد) لتدريب شاق هو الأول من نوعه.. سريعا ما إشتهروا بأنهم رواد (الأكروبات السودانية) خلفين تجربة بلا مثيل، قربت الصين من المجتمع وأظهرت قدرة سودانية فائقة في تلقي المعارف (ولو في الصين).. إنها مثال لما بدأ باهرا ثم توارى.

ما تراه العين:

الحوار مع السيد الوزير يؤثر لأجواء جديدة أحاطت بصداقة قديمة حفية بالتفاؤل، كما سبق ونوه سفير للصين (إن علاقة البلدين في تطور مستمر ولن تتأثر بالمواقف الدولية).. مؤكداً أنه لا يوجد (ما يحول دون تدفق الإستثمارات الصينية بالسودان).. بل هم يفكرون في المستقبل، وكيف تكون هذه العلاقة أقوى (نحن نطمح لإقامة تكامل إقتصادي بين البلدين).. إنهم جادون فيما يقولون، ولا بد من نتائج وإن طال الزمن.. المراقب دليل تفأؤله ما أنجزته الصين في السودان (مما تراه العين).. الآن بذات التدقيق (ماتراه العين) يتجدد التعامل مع هذه الدولة الكبرى التي تتمتع بالإمكانات وبالمصداقية والإحترام (حق الفيتو).. ألا نجد في هذه التجربة الفريدة مع دولة صديقة (جدا) ما يعين علي إستثمار (مستقر) في بلاد (موارها) حيرت العالم؟



(لو كنت المسؤول):

في الحوار محفزات لإجابات عن أسئلة نفطية مسكوت عنها وعن وجهات نظر أخرى في جدل التنقيب.. (لو كنت المسؤول) برنامج شهير للصحفي المرموق أحمد البلال تذكركه وأنا أشاهد فقلت ماذا لو السهره، برغم ثرائها، أضافت فقرة عبر الهاتف، أو أتحتفت نفسها بحلقة أخرى، لإشراك شخصية نفطية برؤية أخرى، أو دبلوماسي ممن عملوا بالصين وخبروا ملف النفط، أو شخصية مؤثرة بلجنة الصداقة بين الشعبين.. بل لو كنت المسؤول بمؤسسة إستراتيجية لأوصيت بأن يكون النفط أولوية الدولة.. متى نهضت دولة نفطها بين يديها ويتعزز؟ ثم إنني لو كنت المسؤول لإستدعيت فريق السهره وشكرتهم والتلفزيون لكونهم تذكروا (النفط) تحديداً في (هذا الوقت) تحديداً، ولدعوتهم للتعاون مع إعلام الوزارة وتقديم (تصور إعلامي) يؤازر العمل النفطي في هذه الظروف الدقيقة، يعرف بالإنجازات، يحفز القادم ليتجلى ويسعف حال البلاد.. إن طرح الوزير مما يقال عنه (له ما بعده).. إنه يحفز لعقد منتدى تخطيطي عملي يعكف علي (التفكير إستراتيجياً) مع إستدعاء ما (يسعف) من التجارب والإجراءات (المساندة لموقف البلاد النفطي).. مساندة قوامها (نبدأ) بلا تردد.. أن (نقرن القول بالعمل).. أن نخطط (إستراتيجياً) وننفذ (صينياً) والعين على النتائج (مصالح البلاد العليا).. يقولون (مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة).. لعلها حكمة صينية.

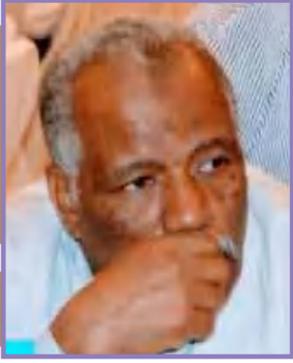
إياك أعني:

السودان.. فالصين إذا أحببت صدقت، ففعلت.. ما طرحه الوزير يشكل بادرة لتجديد علاقة تتمتع بالمصداقية تعززها مواقف عملية.. مضت السهره بطابع إحتفالي قوامه الذكريات، فتذكرت ما قالوا لوفدنا يوماً.. علاقة يريدها بشيء مشترك هو (إنسياب) النهريين (النيل) و(اليانغسي).. يريدها

الأمانى إنسابت نفطياً.. الوزير يحدثنا بارتياح عن نتائج زيارة رأس الدولة للصين في هذه الأونة الحرجة.. السودان يتقدم وفده رئيس مجلس السيادة ظل محل حفاوة لافتة يرقبها العالم منبهراً بالمشهد وبالنوقيت وبالفكرة.. الزيارة سرى أثرها عالمياً ومن باب (إياك أعني).. هذا مقام

صحن كوكتيل

عبد المنعم شجرابي



تطور للأسوأ

* (الآلة أم كراعين) الخفيفة السريعة والتي تقع صنعها ما بين الدراجة والسيارة كانت إلى وقت قريب (آلة طيبة) ومسالمة ينحشر بها صاحبها ليتجاوز الاحتقان المروري بسهولة، ومن باب الكرم يحمل معه شخصاً آخرأ وقد يخصص المقعد الخلفي لزوجته ومساحة أمامه لطفله الصغير.

* الموتور هذا تحول في زمن مضى من (مصنوع طيب) ودخل عالم الجريمة معينا (لتسعة طويلة) لم يكتفي هذا المصنوع بهذا التحول الخطير ليتحول فجأة بصورة أكبر لآلة عسكرية كانت اليد الطويلة للدعم السريع في القتل والنهب والرعب الموتور للأسف هو اللحظة آلة حربية

الازمة قائمة

* السيد وزير التربية والتعليم الاتحادي المكلف ربما وصل القاهرة أمس أو يصلها اليوم لمناقشة فتح المدارس السودانية مع السلطات المصرية المسؤولة، وما قاله السيد الوزير بمؤتمره الصحفي بخصوص المدارس ما كان أكثر من فذلكة وحيثيات معروفة للمدارس والطلاب وأولياء الأمور، ولا أدري ما هو الملف الآخر الذي سيناقش به وزارة التعليم المصرية إذا ما أتاحت له الفرصة لمقابلة نظيره المصري؟ وماذا سيكون الرد لو تحدث الوزير المصري بالقانون بعيداً عن لسان العلاقات الأزلية بين الشعبين (السودان ومصر أخوات)؟
الخلاصة حل هذه المعضلة (سياسي بحت) فهل السيد الوزير المكلف يحمل معه في حقيبته هذا الحل؟؟؟ ..
يا ريت



عملية نوعية

* الأخطر والأهم في الأيام الماضية العملية النوعية التي قامت بها قوة خاصة ملهوءة بالاصرار والعزيمة من المنفذين وخلفهم التخطيط السليم من القيادة بدكة البدلاء حيث فرضت هذه القوة حصاراً أدى إلى تجميع الخضم في منطقته ومن ثم توجهت له القوة بضربتين حاسمتين الأولى من الكابتن التش والثانية من كبير الطيارين الكابتن محمد عبدالرحمن وبهذه الضربة كسب المنتخب السوداني الموقع العالي مترجماً في (علاه الفوق)، يا سلام يا سلام على جيشنا الأخضر والمزبد من الانتصارات.



أضرب وأهرب

الله جاب لي جاب

مع بث قنواتهم لخبر استشهاد يحيى السنوار وبعض الحكومات العربية يتبادل رجالها الابتسامات على استشهاد (وشن جاب لي جاب)

●●● الزول ده في نفس تردده الزول بنفس تخوفه الزول ده بنفس موافقه

●●● الزول ده ياهو الزول ده أمبارح والليله وبكرة كل من حمل اسم دقلو طار وارتفع وكما طار وقع

●●● مطار الخرطوم (دولي) وأستاذ الخرطوم (دولي) بعض المدارس والمستشفيات (دولية) وجميعهم (لا دولي ولا حاجة) والأعجب دخول الدولية في الفن لتصبح الفنانة مروة (دولية)

●●● باقة ورد لشباب اقتحموا سوق العمل بالقاهرة باقة ورد لشباب سوداني طموح شغال خدمة يمين وعرق جبين

●●● استهداف الدعم السريع لحجر العسل ربما كان لقرتها من المصفاة أو عدم بعدها من شندي وعموماً (العسل) الذي يراه الدعامة فيها سيكون عليه (الحنضل والسلم الهاري)

●●● اطلاقاً لا ولن ننس انتصارنا على غانا والغانيون ستظل مرارة الهزيمة عندهم إلى يوم الدين

●●● عدد القونات بالقاهرة تجاوز عدد الفنانين والفنانات والقونة قونة ولو هجرت الدولكة

عبد المنعم شجرابي .

●●● بعض العواصم العربية ومنذ نشأتها لم تعرف وقفة احتجاجية ولا تظاهرات (هي كده وحتظل كده)

●●● أخبار سير المعارك تُرسل من خارج السودان لتصل إليه وهذا الأمر الغريب ربما لا غرابة فيه

●●● هو الأفضل الآن في أفريقيا هو الذي يستحق البطولة شهادة منحها مدرب المنتخب الغاني لمنتخب السودان ويا سلام على هذا الوسام

●●● الطلاب المتحنون النازحون إلى مصر كانت نتائجهم في امتحان الشهادة المتوسطة أفضل من الذين أقاموا بمصر من قبل الحرب (وهذا ما لزم التنويه)

●●● لن أكف عن مطالبة السفارة بإنشاء نادي السودان بالقاهرة إلى أن تقول السفارة (الزول ده مجنون)

●●● عطبرة التي بكت وتبكي على السكة حديد بدمع الدم هل يا ترى سيكشف دمعها المطار الذي يجري العمل فيه؟؟؟ مجرد سؤال

●●● إسرائيل تعمل ليكون البقاء (للاقوى) لا (للأصلح) والشر العالمي ينضم للشر والنشر إن عاش يموت

●●● ارتدى معظم مذييعي ومذيعات ومراسلي الفضائيات السواد

رفقاً بالسكان

* فيديو الأسبوع الذي كان أكثر تداولاً على الواتساب حظيت به فتاة سودانية استنكرت تجوال الرجال (بالعراقي والسرورال) في شوارع وأسواق القاهرة، وحقيقة فالامر أصبح لافتاً وبات هذا المشهد مؤذياً بعد أن أصبح واسع الانتشار.

* الجلوس بالمقاهي جزء من ثقافة وتقاليد المجتمع المصري، يقبل عليها (عادي واعتيادي) يتسلى بالكشيتية والضمنة مع فنجان قهوة أو كباية شاي.

* السودانيون غزوا القهاوي ودخلوا إلى هذا المعتكرك ولا غضاضة وكل المطلوب الهدوء ثم الهدوء وتخفيض الأصوات رفقاً بالترابيز المجاورة بالقهوة نفسها (ورفقاً بالسكان).



من الغابة ويسكن الشجرة



سباح عالمي ومدرب وفي كرة القدم شجع المريخ.
* كيجاب ظل طالباً بجامعة القاهرة تسعة سنوات لا يرسوب متعدد ولكن وكما برر أن إدارة الجامعة تحبه وتريده طالباً بها إلى سن المعاش
* كيجاب الظريف عرف نفسه يوماً أنه من الغابة ويسكن الشجرة وطالب بالفرع..
* رحم الله الرجل متعدد المواهب السلطان كيجاب وجعل البركة في ابنه أبوهيف وإخوته



* حكاويه وطرائفه لا تحصى والجلوس إليه للاستماع قمة الإبداع.. صديقنا وزميلنا الأستاذ الراحل المقيم محمد أحمد دسوقي كان محققاً عندما طالب ودخلت معه في مطالبة السلطان كيجاب في تدوين رحلة حياته في كتاب
* كيجاب عاش صباه (تربال) وفي الفن كان كورس مع النعام آدم وفي الصحافة كتب في صحيفتي صوت الشارع والأسبوع وفي السباحة

الكشف وين؟؟؟؟

* كشوفات المساهمة في الأتراح والأفراح (قيمة سودانية) كاملة الدسم مكانها بيوت العزاء ومنازل الأفراح، ولم تنس هذه القيمة العالية المرصعة والنفساء (من حق اللين) ولا المرضى في المستشفيات، وتمتد هذه الأبيادي البيضاء (وتغمت) اليمين دون أن تدري الشمال للضعيف والمحتاج، نعم الغالبية من أهلنا اللاجئين بالقاهرة ورغم حاجتهم يبقى من المهم إحياء هذه القيمة بما استطاع الإنسان إليه سبيلاً ليظل في كل المناسبات السؤال قائماً (الكشف وين؟؟)

بقلم
الرصاصة

الموسيقى السودانية

الموسيقى السودانية التي ترتكز على السلم الخماسي ظلت مصدر جدل منذ زمن بعيد، تحديداً في موضوع انتشارها عربياً أو عالمياً بشكلها الخاص هذا.

وعندما بدأ منذ سنوات طويلة الفنان الراحل سيد خليفة الغناء في دول الجوار العربية ويرد أغنياته هنا وهناك أعجب الجميع بالموسيقى والإيقاعات وإن لم يفهموا الكلمات، رغم أن هناك من حفظ الكلمات أيضاً وصارت أغنياته تتردد في محافل مختلفة بأصوات عربية وغير عربية. وعندما بدأ الفنان الراحل محمد وري أيضاً في الانتشار خارجياً لم يغير من السلم الخماسي ولا من كلمات أغنياته لكنه عرف في كل دول الجوار عربية وأفريقية حتى حمل لقب فنان أفريقيا الأول.

وغيرهم كثير من أجيال مختلفة، عبدالقادر سالم، و عمر احساس، و القائمة تطول حتى الأجيال الأخيرة. كما ظل الراحل حافظ عبدالرحمن ينقل الموسيقى البحتة باسم السودان في كل دول العالم، شاركه بعد ذلك الدكتور الفاتح حسين الذي ظل يشارك باسم السودان في مهرجانات عالمية وعربية، فقد كان من الموسيقيين الثابتين في مشاركات مهرجان الأوبرا بالقاهرة سنوياً سوى المهرجانات الأخرى.

وهناك تحركات للراحل الموسيقار بشير عباس في أمريكا ومعه آخرين. وهكذا عرفت الموسيقى السودانية بحتة أو مصحوبة بكلمات فصمت الجدل والاختلاف حول السلم الخماسي الذي تميزت به الموسيقى السودانية متعددة الإيقاعات والسودان متعدد الثقافات والإيقاعات وغني بما هو لم يكتشف بعد أو لم يتداول بعد.

الآن ظروف الحرب الدائرة في السودان أخرجت معظم الفنانين إلى دول الجوار، والمعروف أن الفنان لا يتوقف عن أداء فنه مهما كانت الأوضاع والظروف لأسباب كثيرة، لذلك كل يوم نسمع عن برنامج سوداني فني أو ثقافي في مكان ما من دول العالم، وكانت هذه أكبر فرصة للإنتشار والتعريف بكل أنواع الفنون السودانية. فلنرفع أصواتنا لسمعنا الجميع من أجل الوطن (السودان).

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

إذاعة بورتسودان تعاود
بث برامجها قريباً

اكتملت تجهيزات وأعمال التأهيل والصيانة الخاصة بإذاعة البحر الأحمر، بعد توقف مستمر لأسابيع بسبب الاعطال الفنية التي تمت معالجتها، وتتميز إذاعة البحر الأحمر بمجموعة من الإذاعيين والبرامجيين المبدعين من المخضرمين والكوادر الشابة، وتجر الإشارة إلى جهود أخرى ماضية لتشغيل قناة البحر الأحمر... ويذكر أن هيئة إذاعة وتلفزيون الأحمر تستضيف التلفزيون القومي وإذاعة بلادي في مقرها بمدينة بورتسودان في ترجمة عملية وعمق التعاون والتعاقد والتنسيق بين الهيئات الإعلامية القومية والولائية في ظل الظروف التي تمر بها البلاد اثر عدوان مليشيا الدعم السريع على مناطق واسعة من البلاد على رأسها العاصمة الخرطوم.

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب

الموسيقار الصافي مهدى لأصداء فنون ا-٢

الموسيقى تعيد التوازن والاحساس بالحياة

أصوات سودانية كورال يضم فنانيين من مصر

الفنان الموسيقي الصافي مهدى يعمل بصمت دائماً ليخرج بعدها بأعمال مدهشة. هو الآن متواجد بالقاهرة وبدأ في تكوين كورال من عشرين فنان وفنانة بينهم عازف مصري الجنسية بالإضافة إلى فنانة شابة بين الفنانات المغنيات، التقينا به في هذه المساحة نتجاذب معه أطراف الحديث عن موضوعات مختلفة.

- بداية حدثنا عن اثر الحرب عليكم كفنانين تحديداً؟

أثرت الحرب على الفنانين كما أثرت على جميع السودانيين بالنزوح الداخلي أولاً من الخرطوم إلى الولايات والمدن المجاورة ثم إلى دول الجوار مثل مصر وتشاد وجنوب السودان و ليبيا وغيرها. كما أثرت على العازفين بشكل أكبر لأنهم فقدوا الإتهام الموسيقية، فقد تحركوا في ظروف صعبة جداً، لذا كان من الصعب عليهم العمل من جديد.

- كيف استطعت المواصلة بعد النزوح واللجوء؟

بالنسبة لي كما هو بالنسبة لكثير من الناس انه من الأفضل عمل مبادرات في مثل هذه الظروف. ولأن الفنون و تحديداً الموسيقى لها القدرة على أن تساهم في توازن المتلقي نسبة لمروره بهذه الظروف الصعبة من نزوح و حرب و آثارها النفسية على الأسر و الأطفال، فصبحت ممارسة الفنون بأشكالها المختلفة سواء كانت تدريس أو ممارسة العزف و الغناء تساعد كثيراً في خلق أجواء تساعد في التعافي و الشفاء. و هذا النوع من المبادرات يساعد في تشافيك أنت على المستوى الفردي. حيث تمكن نجات الفرد و سلامته النفسية في قدرته على العطاء للمجتمع من حوله، إذا كان في المدن السودانية التي نزع إليها الكثيرون أو خارج السودان في أكثر الأماكن التي يتواجدون بها.



حيث أن هذا النوع من المبادرات تقدم لغيرك و لكن عطاءك و تقديمك للغير هو العامل الأساسي في شفاءك و توازنك على الصعيد الشخصي.

- ماذا تقول للأخريين الذين تضعفهم مثل هذه الازمات ويفضلون الابتعاد عن الساحة الفنية؟

على الجميع ألا يستسلموا للظروف من حولهم. يمكن البدء من أي شيء، أو يمكن للشخص البدء بالمعرفة و التجربة الشخصية و أن يحاول تقديمها، فمثل هذه المبادرات تفتح أبواب خير كثيرة جداً لكل الناس. في تجربتي و تنقلي خلال فترة سنة و نصف منذ ابتداء الحرب، رأيت عدداً من الزملاء في مجالات الفنون

المختلفة، سواء في بيوت إيواء بقينا فيها في السودان أو حتى هنا في مصر، قابلنا عدد من الناس الذين كان تأثير الحرب عليهم كبير جداً، لكنهم عملوا على تفاقم هذا الأثر بالإنزواء و الإنطواء و الإستسلام للأفكار المتعلقة بأثار الحرب عليهم و على أسرهم و على مجمل الشعب السوداني، و هذا ما يجعل الشخص عرضة لكمية من المشاكل يمكن أن يقع فيها هو ثم يحدث الإنسحاب و الإنطواء من الحياة الإجتماعية حوله. فالخطوة الأولى للتشافى بالنسبة لأي شخص هي قدرته على الخروج للناس و عمل مبادرات و التقديم، وليس بالضرورة أن ينتظر عائد. وهناك من يقوم بعمل المبادرات ولكن الهدف منها أن يستثمر في معرفته و تجربته في مجالات الفنون يعمل دورات و كورسات مدفوعة الأجر، وهذا ليس سلوك انتهازى أبداً، بل انه يريد أن يكسب لقمة عيش من معرفته، لكن المشكلة الكبيرة تكمن في أن ثلث الأشخاص الذين ستقدم لهم هذه الخدمة هم من السودانيين و معظمهم لاجئين ونازحين فقدوا كل ممتلكاتهم، و بالكاد لديهم ما يسد احتياجاتهم الأساسية، لذلك فهذه التجارب لا تستمر طويلاً. لكن اعتقد إذا تم تقديم الخير بأن تبادر بما لديك مجاناً للأخريين، ستفتح عليك أبواب رزق واسعة.

- هل نحتاجاً للموسيقى في أوقات الحرب والازمات أكثر من أي وقت آخر؟

نعم هي حوجة للفنون بشكل عام في هذه الأوقات المهمة جداً، في زمن الحرب و النزوح و الآثار النفسية الكبيرة المترتبة عليها. وللغنون مساهمتها الكبيرة في هذا الوقت لأنها تعيد التوازن و الاحساس بالحياة للناس، ففي خلال سنة ونصف من قيام الحرب، كل الأخبار المتداولة عبارة عن موت و دمار و اغتصابات و مصابين و مستشفيات، لكن الفنون قادرة على لعب دورها في أن تعيد للناس ثقبتهم و رغبتهم في الحياة و أن يستطيعوا العيش مع بعضهم و أن يقدروا التنوع و الثراء الذي بينهم.



عبدالقادر سالم يستقبل نجوم السودان



زار وفد من تجمع اتحاد الفنانين السودانيين بمصر الفنان الدكتور عبدالقادر سالم بعد وصوله إلى مصر مستشفياً قبل عدة ايام هذا وتكوّن الوفد من عدد من اعضاء التجمع على رأسهم الدكتور عادل حربي والدكتور سعد يوسف والأستاذ عبادي محبوب والأستاذ زهير عبدالكريم والموسيقار علي الزين والفنان هشام كمال حيث اطمأن الجمع على صحة الدكتور عبدالقادر سالم الذي شكرهم على الزيارة التي كان لها أثر طيب على نفسه.

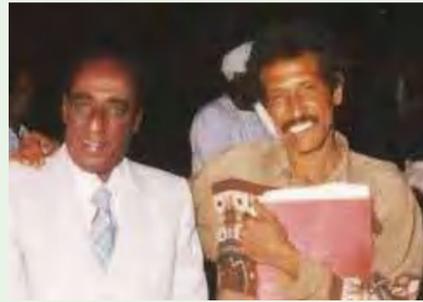
نجاح معرض تشكيلي قادم

تحت هذا العنوان (نجاح) يتم افتتاح معرض تشكيلي لعدد ثلاثة من الفنانين التشكيليين بالقاهرة وهم معتز حمدان وسارة عاصم وعمر كمال، ينظم المعرض مركز التسامح لتطوير المبادرات والمهارات والتدريب بالدقي في يوم الثلاثاء الموافق 22 أكتوبر الجاري ويستمر حتى يوم 31 أكتوبر



بروفایل

الفنان الراحل المقيم نبيل متوكل



سعدالدين ابراهيم. إخراج عماد الدين ابراهيم. تمثيل عدد من نجوم المسرح جمال حسن سعيد سمية عبداللطيف. ناهد حسن سامية عبدالله الرشيد احمد عيسى. نبيل متوكل نجوى خيري. وكان ذلك في العام 1991 وقدمت على خشبة مسرح قاعة الصداقة. استمرت لأكثر من 250 عرض. في الخرطوم وبقية اقاليم السودان..

كان يكرر دائماً أنه تعلم حرفية الأداء والتقمص والتشخيص من أستاذه الفاضل. نبيل متوكل من جبل قدم عطاء مسرحي متميز اسعد الشعب السوداني .

تغمده الله بواسع رحمته.
الرشيد أحمد عيسى

ولد في مدينة بحري 1954 اكتشفه وقدمه للمسرح النجم الفاضل سعيد. وكان ذلك في عام 1972. وقد شارك في اول مسرحية له مع فرقة الفاضل سعيد (النصف الحلو) في شخصية احمد ود مدينة.. بعد ذلك توالى مشاركته مع الفاضل سعيد. وفاز بجائزة أحسن ممثل عن دوره في مسرحية (ابوفانوس). وورثه انذاك دكتور يوسف عبادي للقبول لمعهد الموسيقى و المسرح. ولكن نسبة لظروف رحلات فرقة الفاضل في الاقاليم لم يستطع ان يلتحق بالمعهد آنذاك..

قدم مع الفاضل وحده ستة الف ومائتان عرض مسرحي. 6200..

شارك في كل مسرحيات ورحلات الفاضل سعيد في كل اقاليم السودان منذ 1972 الى 1989..

عمل نبيل ضابط اداري في مدينة واو في جنوب السودان من 1976 الى 1980. عاد بعدها للعمل مرة أخرى مع فرقة الفاضل سعيد الذي كان يعتبره أبه وكان الممثل الذي يرتكز عليه في معظم اعماله..

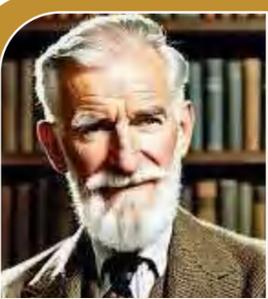
التقيت نبيل لأول مرة عندما شاركنا في بطولة مسرحية برنامج النساء. إعداد

درر القريض



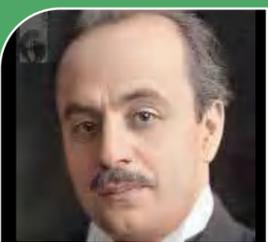
إني ذكرك بالزهراء مُشتاقاً
والأفق طلق ومَراى الأرض قد
راقا
وللنسيم إعتلال في أصائله
كأنه رقى لي فاعتل إشفاقا
(ابن زيدون)

إقتباسات



إن سر الإحساس بالتعاسة هو
أن يتوفر لديك الوقت لتتساءل
أسعد أنت أم لا ؟
(جورج برناردشو)

جبرانيات



ليس الشعر رأياً تُعبّر الألفاظ
عنه، بل أنشودة تتصاعد من جرح
دام أو فم باسم منبر الإنسانية
قلبها الصامت لا عقلها الثرثار.
(جبران خليل جبران)

مكاتب

سلسلة كتابات غسان كنفاني
إلى غادة السمان (٧)

عزيتي غادة
كتبت لك منذ أربعة أيام
أو أكثر رسالة، لم أكن أعرف
عنوانك قبل ذلك، وكتبتك
يوم وصلت رسالتك إلي،
بعد خمسة أيام من وصول
رسالتك لعاطف، وأرسلت
لك فيها قصاصات (بقولون)
هذه الأيام في بيروت،
وربما أماكن أخرى، أن
علاقتنا هي علاقة من طرف
واحد، وأنتي ساقط في
الخيبة، قيل في الهورس
شو (أحد مقاهي الأدباء في
الستينات في بيروت) إنك
لاتكترين بي وإنك حاولت
أن تتخلصي مني ولكنني
كنت ملحاحاً، يشفقون
علي أمامي ويسخرون
مني ورائي، يقرآن لي كما
يقرآن نماذج للشاعر الجحون،
بهذه البساطة والمواصلة التي لا يمكن فهمها في شارع الحمراء، ولأعلى شفاة
الجاهلين (غسان كنفاني)

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس



حوار مع الروائية بثينة خضر مكي (٢ - ٢)

في دائرة الضوء

السودان في هجرة وإغتراب لفترة تجاوزت العشرين عاماً، عشت هموم الإغتراب ورايت وسمعت من أخريات خلال معيشتي في مصر والسعودية والإمارات، فقد عشت أحداث كثيرة ربما أوحث لي بالكثير ليكتب لذلك كان مشروعني الذي عمل عليه هو مشروع المرأة المهاجرة، بكل همومها وأمالها وطموحاتها وبكل الإحباطات التي حصلت لها في غربتها وبكل إنتصار أنها التي حققتها في غربتها لذلك كان موضوعي هو المرأة المهاجرة وكذلك أنا مهتمة بالثرات الشعبي بما أنتي عشت في منطقة غنية بالثرات الشعبي والتقطته من فم العمات والخالات في منطقة شندي من خلال الأحاجي، من خلال المداخل ومن خلال الأمثال الشعبية لكن أيضاً أنا درست الثرات أكاديمياً فقد سجلت لدراسة الماجستير في مركز الدراسات الأفريقية الآسيوية في جامعة الخرطوم ورغم أنني لم أكمل للأخر لظروف الهجرة لكن إستفدت كثيراً ومن حسن، حظي كان على رأس دراستي أساتذة لهم باع طويل ومتمرسين في الفلكلور على المستوى العالمي مثل بروف سيد حامد، حزين، بروف جيداً بيئة المنطقة التي عشت فيها، منطقة شندي مدني وغيرهم من الأساتذة الأكفاء كما إستفدت كثيراً من مكتبة الدراسات الأفريقية الآسيوية أتمنى أن تكون موجودة والاتكون يد المغول التي سطت على السودان قد طالتها.

لو لم تكوني أديبة لتمنيتي أن تكوني؟؟

لو لم أكن أديبة لتمنيت أن أكون أديبة، أذكر أنني عندما كنت في المرحلة الابتدائية في مدرسة شندي الشمالية كان هنالك سؤال يُسأل على الدوام للطلبات ماذا تمنيتي أن تكوني في المستقبل، فمن تقول أحب أن أكون مهندسة وغيرها تقول طبيبة... وهكذا كانت إجاباتي أحب أن أكون كاتبة مثل أمينة السعيد، كنت أقرأ لأمينة السعيد في مجلة حواء وفي كثير من المجلات، وكانت توجد في مدينة شندي مكتبة لأحد الأقباط يسمى إدوارد سيمان وهو أسهم كثيراً في إثراء الثقافة في ذلك الوقت في المدينة وأذكر أنه عندما لاحظ خالي الذي كان يعمل بوزارة الخارجية إهتمامي بالقراءة عمل لي إشترار في مكتبة إدوارد سيمان حيث يمكنني أخذ ماأحبه من الكتب وأذكر أنني خلاف مجلات سيمير وميكي والصينان التي تماثل عمري حينذاك كنت أقرأ صباح الخير وأقرأ أشياء كثيرة وهكذا ظهر تأثير هذه المكتبة وأخذت جزء منه وعبرت عنه بكثير من الأخيلة والشخصيات الخيالية في روايتي قبل الأخيرة بوابات الرحيل تحدثت عن طالب يحب المكتبة كثيراً.



هذه مقولة صادقة فالقراءة هي المغول الذي يحفر جيداً في كتابات الكاتب وهي الأثر الذي الفردات، فكلمة إتسع معون الكاتب أو المؤلف من الفردات ومن اللغة بسهل له أن يوصل مايرغب في إيصاله للمتلقى، القراءة لا تكون فقط في الأشياء الأدبية فمثلاً إذا كنت أنا أكتب قصة أو رواية لأبد أن أقرأ شيئاً من الفلسفة ومن دراسات الأديان ولابد أن تكون هنالك قراءات مختلفة جداً لتكون مجموعة المعلومات ومجموعة الرؤى للكاتب، أذكر أنني عندما كنت في الشارقة كنت أعدد مثلاً هذا الإسبوع للأدب اللاتيني استعير من عدد كبير من الصديقات ومن مكتبات الشارقة الضخمة دراسات، وروايات ومجموعة قصص وأشعار وأعف على قراءتها طيلة الإسبوع فهكذا كنت أحاول أن ابني قدرات أكثر وأصلق موهبتي وأن أفتح لنفسي أبواب أكثر إتساعاً للكاتب وأن أرسم شخصيات مختلفة وأفق أكثر إتساعاً للكاتب من النطاق المحلي الذي أعرفه تماماً، فإنا أعرف جيداً بيئة المنطقة التي عشت فيها، منطقة شندي وهي منطقة غنية بالثرات وبالتاريخ والحكي لكن كان لابد من إمتزاج ذلك بآرت ثقافي آخر مغاير وبأشياء

مختلفة فكان لابد لي أن أقرأ في أدب الأديان وفي التصوف وفي علم النفس وعلم الاجتماع لخط هذه الأشياء لنظري في الكتابات واعتقد أن لها تأثير قوي، ودراساتي للأدب الإنجليزي أثرت كثيراً في مرحلة الكتابة، مثلاً عندما كنت أقرأ بشغف وبنيهم في المراحل الأولى وفي مرحلة الشباب وعندما كنت أستلف الكتب من المكتبات كنت أقرأ كتب مترجمة، وكنت أتمنى أن أقرأ هذه الكتب في لغتها الأصلية لذلك عندما أتحت لي فرصة الدراسة الجامعية إخترت الأدب الإنجليزي وكانت لي فرصة أن أقرأ شكسبير بلغته الأصلية وأقرأ دي إتش لورنس، أقرأ لكل الكتاب الكبار، فكانت منتهى المتعة أن أقرأ هذه الكتب أو هذه الشخصيات من موقعها الأصلي واعتقد أن هذا كان له تأثير كبير في كتاباتي.

ماهي أبرز المواضيع التي تطرقتي إليها في رواياتك وكانت محور تركيزك؟

أبرز ما هو واضح في كتاباتي في الرواية وفي القصة وفي النصوص الأدبية اعتقد أن هذا الأمر يترك للنقاد. ولكن أقول عن نفسي كان دائماً يستهويني ويشغل بالي كثيراً موضوع المرأة المهاجرة، وأنا خرجت من

(الكف منزوعة اللحم، الغامقة السمره، تمثل تضادا صارخا مع مظهر الآلات الموسيقية، الجميلة الفخمة، لكن اللحن يخرج عندي رانقا ثم يشند صاهلا متولها مثل ترنيمة جنية الصحراء، حين تنادي على معشوقها الإنسي. تشدد حرارة المكان الموشى بالون النيون ولجات الزينة المترافقة. يندفع الجميع نحو حلبة الرقص كهولا وشبابا وصبايا في عمر الزهور، جردتهم الغربية القاسية من حميمية عواطفهم. وقتت نتجشا عرق المياني الزجاجة اللامعة، وتتذكر الدروب التي لا تستطيع المشي فيها مع غيره، ذكرى لحظات حضوره طاعية لا تترفق). (حجول من شوك)

دراساتي للأدب الإنجليزي أثرت كثيراً في مرحلة الكتابة

كان دائماً يستهويني موضوع المرأة المهاجرة في كتاباتي

مكتبة إدوارد سيمان بشندي شهدت شغفي بالقراءة ومنها قيس في روايتي بوابة الرحيل

حوار/فائزة إدريس

بثينة خضر مكي روائية وكاتبة سودانية، مؤسس رابطة الأدبيات السودانية ومؤسس مركز بثينة خضر مكي للإبداع والتطوير والفنون وعضو مؤسس في الإتحاد القومي للأدباء والكتاب السودانيين وعضو في عدد من الإتحادات والكيانات الأدبية داخل وخارج السودان، لها العديد من الروايات والكتب المنشورة: رواية أغنية النار، سهيل الحجول من شوك، إضافة لمجموعاتها القصصية النخلة والمغني، أشباح المدن، أطراف الحزن، رائحة الخريف، بالإضافة للترجمة والكتابة للأطفال. نالت الوسام الذهبي للعلم والفنون والأداب عام 2003، كما كرمت من سفارة جمهورية السودان في المملكة العربية السعودية عام 2018، حاصلة على بكالوريوس الآداب في أدب اللغة الإنجليزية عام 1978 من جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، حاصلة على دبلوم فوق الجامعي في الفلكلور من جامعة الخرطوم، حاصلة على دبلوم فوق الجامعي في تدريس اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها.

التقت بها أصداء سودانية فرسمت لنا لوحة تشكيلية معبرة ما بين شندي الخضراء الشامخة وردحات مكتباتها العتيقة وسحر الخرطوم وروعة الشارقة وجمال كيلوباترا، فكان هذا الحوار المضمخ بأريج رائحة الخريف. ** (من يقرأ جيداً يكتب جيداً)، مارياك بهذا المقولة؟

ترجمات

ملخص لقاء سابق أجرته صحيفة الغارديان البريطانية مع الكاتبة

هان كانغ الحائزة على جائزة نوبل للأدب ٢٠٢٤



يجعلني دائماً مستضعفة ويساعدني على إدراك أنه لأقوة لي. وربما لو كنت بصحة جيدة بنسبة 100% لم أكن أصبح كاتبة. وكرت هان أن هنالك كتاب أثروا في كتاباتها فمن بين الكتاب الكوريين الجنوبيين تفضل القصص القصيرة للكاتب Lim Chul-woo. ومن الكتاب الأجانب تحب أن تقرأ لدوستوفسكي. رواية الكتاب الأبيض تأليف هان كانغ .. كتبت فيها ظلال الماضي العنيف. تجد هان نفسها مطاردة بحكاية أختها الكبيرة التي ماتت بعد ساعتين فقط من ولادتها. تلجأ الرواية لاستكشاف الأشياء البيضاء؛ القسط الذي كان في الوقت نفسه تابوتاً لأختها، حليب الأم الذي لم تستطع أختها أن تشربه، الصفحة الفارغة التي حاولت أن تعيد كتابة القصة فيها وغيرها. من خلال لغة شاعرية ومكثفة، تجوب الزاوية الشوارع عبر المألوفة لها والمكسوة بالثلج، حيث المياني التي سقطت من قبل في أثناء الحرب. تتداخل هوية تلك الشوارع وتتشابك وتجد الرواية نفسها تسال: «هل يمكنني أن أمثخ أختي هذه الحياة؟»

من ذاكرة أمي التي أخبرتني أنها ظلت تقول هذه العبارة مراراً لأختي التي ماتت قبل ولادتي، وقالت هان للصحيفة عندما أشارت لها عن ذكرها كيفية مولدها ونشأتها وترعرعها في ذلك المكان الذي شهد موت أختها، فقالت أن الأمر لم يكن متعلقاً بفقدان أختي فقط ولكن كان يتعلق بما أمثله وأخي في نظر ابويننا، فقد ذكرنا لنا أنهما كانا ينتظران مجيئنا للحياة منذ فترة طويلة فكان هذا الانتظار مزيج من الحزن والألم ومن ثم الشعور بأن الحياة لها قيمة كبرى لديهما حينما جيئناها أنا وأخي. وقالت لها الصحيفة أنها ذكرت في كتابها أنه لولا موت أول طفلين لولدتك لما أنجبتك وأجيتك، فقالت هان أنه حينما كانت جنين لم يرى النور بعد كانت والدتها مريضة جداً لذا كانت تتناول الكثير من الأدوية ولأنها كانت ضعيفة للغاية فكرت في الإجهاض ولكن شعرت بها تتحرك في أحضانها فطردت فكرة الإجهاض، واسترسلت هان قائلة أنها جاءت للدنيا بالخطأ. ورجعت الصحيفة لسؤالها عن الصداق النصفي الذي كانت تعاني منه، فاشارت هان أن ذلك الصداق يذكرها بأنها سطر مالوف لدي بشكل غريب أتوقف عن عملي و قراءتي وروتيني في الحياة لذلك

لو كنت بصحة جيدة بنسبة 100% لا أصبحت كاتبة أفضل القراءة لدوستوفسكي من الكتاب العالميين ترجمة/فائزة إدريس

هان كانغ (27 نوفمبر 1970) روائية كورية جنوبية فازت بجائزة مان بوكر الدولية في عام 2016 عن روايتها النبائية. حصلت على جائزة نوبل في الآداب لعام 2024 «لنثرها الشعري المكثف الذي يواجه الصدمات التاريخية ويكشف هشاشة الحياة البشرية». مترجم لها بالعربي رواية «النبائية» ورواية «أفعال بشرية» ورواية «الكتاب الأبيض». في لقاء سابق قبل بضعة سنوات التقت بها صحيفة الغارديان البريطانية حيث أوضحت هان حينما سللت لماذا كتبت في روايتها الكتاب الأبيض عن أختها التي ماتت قبل أن تولد هي، فقالت أنها لم تخطط للكتابة عن أختها الكبرى ولكن والدتها لم يستطيعوا نسيانها وقالت عندما كتبت أكتب رواية أفعال بشرية كان هنالك سطر مالوف لدي بشكل غريب (لاتموتي من فضلك لاتموتي)، وفجأة إكتشفت إنه

متحف المتروبوليتان للفنون

كل البهاء



هو متحف للفنون، يوجد بمدينة نيويورك، يعتبر من أشهر وأضخم متاحف العالم، يحتوي على آثار من جميع الحضارات وهو يفوق اللوفر بمراحل من حيث الضخامة. عام 1866 التقت مجموعة من الأميركيين للاحتفال في العيد الوطني الأميركي الرابع من يوليو في مطعم «بوا دي بولون» بباريس وكان من بين المجموعة جان جي حفيد واحد من القانونيين المعروفين في أمريكا آنذاك. واقترح على المجموعة قائلاً «حان الوقت الآن لإنشاء معهد وجاليري للفن في نيويورك «وقد استقبل الاقتراح بحماس». وبعد مرور سنة على ذلك اللقاء قاد جان جي الذي كان يرأس نادي النقابة في نيويورك حملة بين قادة المجتمع المدني وتجار الفن وأصحاب الجمعيات الخيرية من أجل إنشاء أول متحف أميركي يضيأه متاحف أوروبا. وفي نهايات سبعينات القرن التاسع عشر ولد متحف المتروبوليتان للفن الذي انتقل في عدة مواقع حتى استقر به الحال في موقعه الحالي على الجادة الخامسة شمال مانهاتن لبحادي حديقة نيويورك الكبيرة ال«سنترال بارك». والمتحف بطراز معماره القوطي أخذ بالاتساع شيئاً فشيئاً حتى أصبح واحدا من أكبر متاحف الفن في العالم، ومن الممكن أن تشاهد فيه ما يعكس ثقافات شعوب عدة بدءاً من الفن الآشوري والمصري ومروراً بفن فلورنسا وحتى ما يعكس ثقافة غينيا بيساو الجديدة وهضبة التبت الصينية.

يحتوي المتحف تسعة عشر جناحاً متحفياً، بملاك من الإختصاصيين والعمال الدائمين يتجاوز الألف عدد، ويستقبل سنوياً ما يقرب من أربعة ملايين زائر. يشتهر هذا المتحف بمقتنياته الواسعة عن الفن الأوروبي في فرنسا وألمانيا وهولندا وإسبانيا وإيطاليا في الفن الحديث، مروراً بفروع الفن الباروك في أوروبا والمدرسة الرومانتية والانطباعية والاتجاهات الحديثة من تعبيبية وسريالية وتجريدية.

ومع هذه المقتنيات مجموعات من التحف الفنية والمعمارية التي تعود إلى العصور الوسطى من مصورات ورسوم وأزياء وآلات موسيقية وفنون زخرفية مختلفة، وقد أودع بعض هذه التحف في المبنى الأساسي وبعضها في بناء مستقل يسمى الأديرة Cloisters، وهو أحد فروع المتحف ويقع في حديقة قلعة تريون Tryon في أعلى مانهاتن على نهر هدسون، وهو عمارة حديثة بأسلوب العصور الوسطى.

وفي أضخم صالة موسيقى في نيويورك وهي صالة غريس ريني روجرز Grace Rainey Rogers يقام المتحف نشاطات موسيقية سنوية، وسلسلة من المحاضرات يقدمها كبار المختصين، وتعزف فيها فرق موسيقية عالمية. وهذا النشاط واحد من النشاطات التي ينص عليها نظام المتحف تحقيقاً لأهدافه في نشر الثقافة والفن، وتوثيق الصلة بروائع النشاط الموسيقي والثقافي في العالم. يسعى متحف المتروبوليتان إلى مؤازرة الجمهور ولاسيما الفنانين ودارسي الفنون، للاطلاع على روائع العالم، بهداية إختصاصيي المتحف؛ الذين يقومون بإرشاد الجمهور وتوضيح خصائص النشاطات المعروضة، ويتوسيع مسؤولية الأدلاء في المتحف لتقديم أوسع المعلومات والشروح التاريخية والفنية للأعمال المعروضة. وتحضير مطبوعات تساعد على تثبيت هذه المعلومات، وعرض أفلام بيانية وتعليمية مع إقامة معارض مؤقتة تساعد الناشئة على دعم ثقافتهم الفنية والتاريخية. وفي أقبية المتحف أقسام لحفظ آثار فنية غير معروضة تساعد الباحثين والمؤرخين.

لا تنحصر مهمة المتحف بنشاطات داخلية بل تمتد إلى خارج المتحف، حيث يتم التعاون مع باقي المتاحف والجامعات والمؤسسات الثقافية والفنية لتبادل الخبرات والمعارض وتقديم العون التقني والفني وإعداد «الكوادر» المؤهلة لخدمة المتاحف الأخرى.

بعين مفتوحة

د. خالد البلولة



حسين خوجلي الإعلامي غير المنصف

لا تريد الإفصاح عنها) وقال (تخيل نفسك مكاني) وأضاف عبارة مازالت ترن في أذني (القناة دي فيها ناس انت ماعارف ظروفهم نحن ما قاعدين ندهم قروش كثيرة)، أفصح الرجل عن معلومات غائبة عني واحترمته وكبر في نظري وغادرتها بعد ذلك وكانت تجربة ثرة وثرية.

3

* مدير الاستاذ حسين خوجلي مؤسسة إعلامية خاصة يدفع لها من حرمه لتقدم خدمة إعلامية وثقافية ويعتمد فيها على مجموعة من البرامجين بخبرات قليلة لم تتح لهم الدولة فرص عمل في مؤسساتها، ويعبر من خلالها عن قناعاته وأفكاره لم يحمل سلاحا ولم يرفع بندقية إنما رفع قلمه وسناه في وجه القبح وبذله (للخير والحق والجمال) وهو الشاعر الذي زين به صحيفته ألوان وقناته امدرمان واذاغته المساء وظل ينافح بقلمه ويجاهر بصوته من أجل الحقيقة حتى ضد الإنقاذ وظلمها.

* أعددت حلقة عن مشروع الجزيرة في برنامج بقناة امدرمان واستنصفتنا فيها الاستاذ عبد الله الزبير محافظ المشروع الأسبق وتحدث فيها حديثا، عن سياسات الإنقاذ تجاه المشروع والظلم الذي حاق بالمشروع من جراء تلك السياسات وتوقع معظم العاملين ان هذه الحلقة ربما تضع القناة تحت عين الأجهزة الامنية وتقوم بإغلاقها تزامن ذلك مع توجيه صوت لوم لإذاعة المساء ولفت نظر المذيعة اوصلني الاستاذ عبد الله الزبير اوصلني بسيارته الى نفق جامعة الخرطوم في طريقي الى الحلفاية، وقال مازحا (الليلة بعد حلقك دي الله يستر عليك وعلى) هذه سياسة حسين التحريرية في مؤسساته الاعلامية ومن ضمنها القناة. لذلك استغربت عندما اعتقلته لجنة التمكين سيئة الذكر، كونه من الاسلاميين.

* فترة عملي في قناة امدرمان (ثلاثة أشهر) لم يتدخل حسين في اختيار ضيف أو اعترض على أحد او تدخل في تفاصيل فنية وكان يقترح بعض الأفكار البرمجية ونعمل على تطويرها ونشاور معه ومنها حلقات عن بعض الرائدات السودانيات واقترح هو نفيسة الملك ولظروف صحية اعتذرت واقترحنا فائزة عمسيب ود عائدة محمد علي ودسعاد الفاتح واحسان الغبشاوي ووافق بدون تردد.

إسهام حسين خوجلي في الفعل الثقافي يجعله يستحق التكريم والتبجيل والتقدير والاحترام، من كل السودانين بمختلف توجهاتهم الفكرية والمعرفية والسياسية والاختلاف او الاتفاق معه لا يفسد الود ولا يحرمه لمسة الوفاء لما قدمه وانصافه بما يستحق .

* هذا ما علمناه عنه والانسان يشهد بما يعلم .. ونسأل الله الشفاء للأستاذ حسين خوجلي وان يعود والسودان اكثر قوة ومنعة .

جل وقته وجهده للفعل الاعلامي والثقافي واستثمر فيه مواهبه وماله بالصبر والأناة والعزم.

أسس استديو المساء الذي صار فيما بعد اذاعة المساء وقناة امدرمان الفضائية. في مؤسساته الاعلامية تعلم وتدريب وتخرج على يديه عشرات الصحفيين والاعلاميين والمخرجين والمذيعين .

يعد حسين خوجلي أحد القامات الاعلامية السامقة في المجال الثقافي والسياسي في السودان، منذ أن أصدر صحيفته الوان في عهد الرئيس نميري عام 1984م كأول جريدة مستقلة وكانت تضم كوكبة من الاعلاميين، د. محمد عوض البارودي، أمين حسن عمر، المحبوب عبد السلام والوليد مصطفى وعادل الباز وآخرين. بذل حسين



آخرين شرف التوثيق له ابان عملي بقناة امدرمان * لم يقتنع حسين بفكرة (انهاء تعاقد اي شخص إلا اذا رغب الشخص من نفسه في المغادرة) وكان يعمل في القناة معدين ومصورين مخرجين مجتهدين لكنهم يفتقرون لاساسيات الانتاج التلفزيوني من ابتكار للافكار وإعدادها وتكوين المشاهد الخاصة بتصوير البرامج ذات الطبيعة الوثائقية او إخراجها وبعضهم محبط اما لأسباب شخصية تخصهم او يزؤون في القناة محطة عبور الى محطات أكثر ثراء وشهرة (هكذا كان تقديري وربما لم اصب التقدير).

* طلب مني حسين مقابلته بعد الثالثة ظهرنا تقريبا وأعدنا مناقشة الامر مرة ثانية وشرح الأمر من زوايا مختلفة بصراحة لم اقتنع بوجهة نظره وقلت له :انت صاحب العمل والرأي الأخير لك ربما هناك أسباب

واثناء العمل و الذي لا يستجيب للتدريب عليه البحث عن فرص عمل في مكان آخر، ولتنفيذ ذلك رشحت له بعض الخبرات في العمل التلفزيوني منهم الاستاذ ميرغني عجيب لقيادة تدريب الفنيين من المصورين والمخرجين ومدراء الانتاج لضبط العملية الانتاجية واقترحت ايضا إنهاء تعاقدات بعض المتعاونين، كل ذلك في سبيل تطوير الشاشة والتقيت هناك بعض الشباب المتميزين مثل انس رضوان وعثمان مصباح الذي أنجزت معهم عددا من البرامج (رائدات امدرمان) و(تهادوا تحابوا) وبعض البرامج الوثائقية منها برنامجا وثائقيا مع رجل من منطقة الجموعية ساهم في بناء نادي الهلال والمريخ وصك العملة وكان لي مع

1

* أنكر جيدا يوم ان عقد حسين خوجلي مؤتمرا صحفيا في طيبة برس بعد قرار الأجهزة الامنية إغلاق صحيفة الوان بحجة نشرها خبرا عن تحليق طائرة بدون طيار في سماء دارفور .أذكر في ذلك المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه عن اسباب إغلاق صحيفته أشار الى اسباب التوقيف والدوافع من ذلك واظن الجميع يعرف الدافع الحقيقي من وراء اغلاق صحيفة الوان وقال ساخرا يومذاك الشخص المكلف من السلطة وقتها طلب حذف خبر ثقافي (سبحان الله اصبحوا يفهموا في الثقافة).

2

أعتقد الاستاذ حسين خوجلي بحكم عمله الاعلامي فهو أكبر من الانتماآت الحزبية الضيقة، هناك من ينسبه الى المؤتمر الشعبي بحكم معرفته بعرب الاسلاميين الترابي وآخرون يرونه مؤتمرا وطنيا قحاً عندما يجري حوارا مع البشير واذا وجدته يتحدث عن يحيى بولاد بحكم العلاقة التاريخية بينهما تظنه ينتمي الى واحدة من حركات دارفور المتمردة ولكنه يكفيه فخرا ان يكون سودانيا وفيه أخلاق السودانين ومروءتهم.

* لم تربطني بحسين معرفة شخصية من قبل وتعرفت عليه أول مرة يوم ان ذهبت اليه عارضا عليه تحرير صفحة تهتم بالإعلام الاذاعي (راديو وتلفزيون) والتأثير الكبير الذي يؤديه في حياة الناس وبدأت تحريره تحت مسمى (دنيا اذاعة دنيا تلفزيون) واحتفى بها ومدير تحريره أحمد عبد الوهاب ولم تستمر سوى عشرين وتوقفت .

* جاءت المرة الثانية بطلب منه شخصيا بواسطة الزميل الخلوقة عبدالقادر الحبيب وذلك للعمل معه في قناة امدرمان فترة عملي بالقناة امتدت لثلاثة اشهر وغادرت القناة (التقيت) فيها حسين عن قرب كانت مهتمتي في قناة امدرمان ادارة المحتوى البرامجي (الإعداد) وحاولت جاهدا بذل خبراتي المتواضعة التي اكتسبتها في التلفزيون القومي وبينت له أن (المحتوى) لا ينفصل عن المعادل البصري (الشكل) وهذا يتحقق بصقل مهارات بعض المتعاقدين بالتدريب المستمر قبل





ورشة مع كيمجاب..

رئيس مع سبق الإصرار والتأكد

الجسم وخفة في الدم.. يدخل الى كل وسط فيثير فيه امواجاً من الضحك والإلفة.. سباح ماهر وقوي سبح ونجح وجرب السباحة في بحر السياسة فلم تعجبه النتيجة ولم يعترف بها..

جلس إليه/ خليفة حسن بله

الوسائط المختلفة.. حظيت في العام ٢٠٠٨ بمحاورته لصالح جريدة الصحافة.. لم تغب صراحته ولا ظرافته عنه.. نعيده ونحن نترحم عليه داعين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويشمله بعضه وغفرانه.. سلطان كيمجاب رجل منحه الله بسطة في

أما قبل: فنعى الناعي صباح الخميس ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤م السباح العالمي ومرشح رئاسة الجمهورية الأسبق عبدالمجيد سلطان كيمجاب بمدينة نيويورك بعد معاناة مع المرض.. تفاعل الناس من شتى مضاربهم واهتماماتهم برحيله وتدافعوا لتعبيه وتقديم العزاء عبر

الترابي اعترف بأنو أنا الرئيس الفعلي وعمر البشير نال ١٥٪ فقط

كندا أدتني وسام والسودان لا!!

*.....?
- السودان ده مافيه ديمقراطية ومافيه ديكتاتورية.

* كيف مافيه ديكتاتورية؟

- مافي ديكتاتورية.. عبود عسكري وما كان ديكتاتور يا أخي في ديكتاتور يكون واقف في بلكوته في القصر الجمهوري يسأل حسن بشير عن المظاهرات القادمة يقول ليه ديل ما دايرتك يقول ليه خلاص نخليها.. نميري ما ديكتاتوري.. البشير ده ناتو ما ديكتاتور، لعلمك والدليل هو هسه أنا بتكلم عنهم.. لو الكلام البنقولوا عن الحكومة دي لو قلناه في اي بلد غير السودان عن حكومة غير حكومة السودان والله يقطعوا لسانا وأسننا ذاتو.. يا أخي أنا مرة في العراق قلت لبتاع التاكسي بعد ما شفت صورة صدام معلقة انو ده راجل بطل تعرف وقف التاكسي ونزلني وخاف قال لي ما بدي منك شئ خليني اربي عيالي.. تصدق..

* ولا نظام نميري؟

- يا أخي بتبالغ هو ده اكرت نظام طلعت ضدو مظاهرات معقول نظام ديكتاتوري تطلع ضدو مظاهرات؟ يا أخي بعد نميري راح اتشكلت 54 لجنة لمحاسبة نظام نميري لقوا شنو اتقدموا 4 اشخاص بس للمحاكمة لكن شوف نميري ده عين 454 وزيراً و238 وزيراً اتحادياً و133 وزير دولة و33 بدرجة وزير حاكموا خالد وزين العابدين وابو القاسم قاموا بي انقلاب وبهاء الدين انو عمل تجاوزات.

* انت علاقتك مع الزبير -الله يرحمه- قوية؟

- ايوه الناس مفتكرين انا عرفت الزبير بعد الثورة لا.. نحننا دفعة أنا بعرفه من سنة 1959 ولعلمك الزبير -الله يرحمه- هو العلمنا لعبة (الوست) بتاعة الكوتشينة دي، وقت يجي في الاجازة من وادي سيدنا جابا لينا في الغابة.. وما كنا عارفين معناها شنو.

* معناها شنو؟

- الوست معناها السكوت وهي لعبة اكتشفوها في اسكتلندا وسموها كده لأنها بتحتاج للسكوت والزبير كان صديق لي كل اولاد الغابة.. وبعد ما بقى في الحكومة كان بسمع كلامي.
* في بيتك ديمقراطي أم ديكتاتوري؟

قالوا لي انت زول بتاع جوطه وفاليك من الثانوي وسخان وما بتتفع معنا لانك حتعمل لينا انقلابات.

* ليه داير تحكم البلد؟

- عشان اصلحها يا أخي.. وانا اقولها للشعب السوداني مافي رئيس ممكن يصلح البلد دي غير سلطان كيمجاب، انا عندي جماهير شعبية وعلاقات دولية.

* يعني لو انت عسكري ممكن تقلبها على البشير؟

- اقلبها عليه الساعة حداشر إلا عشرة صباحاً كمان.

* وانت في جامعة القاهرة الفرع طوالي خشيت البحر؟

- ايوه شوف في حاجة الناس ما عارفاها.. انا كنت فنان بغني وبغني لفنان عظيم هو حسن عطية، ولا حظ بقيت سباح عظيم يعني أنا الرئيس الوحيد في العالم يجمع رياضة وفن وسياسة بس ضاعت فرصة عظيمة على الشعب السوداني.

* جريت الفن والرياضة والسياسة.. بتحب ياتا؟

- السياسة سمحة.. موآتر قدامك وصفقة واستقبالات.. يا أخي أنا وقت كنت مترشح للرئاسة ما كنت بصدق نفسي ذاتها.

* لكن هزيمتك كانت شنيعة؟

- الانتخابات مزورة.. الترابي اعترف بأنو أنا الرئيس الفعلي وعمر البشير نال 15% فقط.

* والكلام ده وصل للبشير؟

- انا كلمت عمر البشير قلت ليه الترابي قال انا الفائز.. عمر ضحك.. قال لي الترابي داير يعمل لينا فتنة.

* وانت راك شنو؟

- انا قلت لعمر دي الحاجة الوحيدة الصدق فيها الترابي.. شوف انا لو نزل معاي أي زول انا واثق حاكون الرئيس.. جيلنا ده لازم يحكم بلاش عواجيز.



* مرحب بيك يا كيمجاب..
- مرحب بيكم انتو.. لكن قول السلطان كيمجاب رضى الله عنه.
* انتو اصلاً سلاطين؟
- لا انا اسمي عبد المجيد سلطان محمد صالح.

* كيمجاب وين في الاسم ده؟

- ده لقب علموه الاتراك لي جدي.

* جابوه من وين؟

- كيمجاب دي جاية من كجب والكجب في لغة الاتراك الزول الفتوة العنتيل.. وكجب بقت كيمجاب.. ولا السلطان ولا كيمجاب اسمي..

* انتو دناقلة؟

- انا من الشمالية الغابة.

* اتولدت سنة كم؟

- غابتو سنة كم واربعين.

* لكن انت صدقت حكاية سلطان دي ولقيتها ماشه معاك حكمت اتحاد الشعب السوداني؟

- وقت الله أداني اسم وقدرة أحكم طبيب مالي.. انا مرة كنت مع اللواء الزبير الله يرحمه مشيت معاه زيارة الجنوب، قام قال لي تلبس عسكري زيننا كده في الرحلة دي وكلم الحرس قال ليهو جيبو لي كيمجاب لبس.. قاموا جابوا لي لبس اللواء الزبير ذاته، الساعة 4 صباحاً ألقى ليك نفسي لابس لواء قلت والله ربنا لبسني لواء الساعة اربعة صباحاً ما ساكت عشان كده حقو ما امرقو كله كله (نضحك).

* انت بتحب انك تكون عسكري؟

- شوف ده بالله.. انا قدمت للكلية الحربية لكن ناس حمد النيل طردوني.

* رغبتك تبقى ضابط جيش؟

- ايوه كنت داير اكون جيشي عشان اقلبها.

* كنت حتعمل اول انقلاب متين؟

- بمجرد ما اصل لرتبة نقيب استلم البلد.

* حتى لو كان الرئيس نميري في الوقت داك؟

- لا لا ما بقلبها على نميري.. نميري ما الراجل البقلبوه.

* لكن لو كان الرئيس الصادق المهدي مثلاً؟

- اي زول غير نميري كنت ضربت بيهو الواطة.. معقول انا يكون عندي دبابات ومدفعية وكون نائم للصباح في بيتنا ما عمل انقلاب.. ده كلام يا أخي؟ والله استلمها سنة صباحاً.

* منو الرفضوا يقبلوك في الكلية ومتين كان الكلام ده؟

- الكلام ده بعد اكتوبر يمكن سنة 1968، وكان حمد النيل ضيف الله القائد واللواء محمد ادريس عبد الله واللواء الخواض ديل الكانوا بعملوا المعينات، بعد ما قبلوني آخر مقابلة ديل



رونسة مع كيجاب..

رئيس مع سبق الإصرار والتأكد

قلت للبشير أديني البلد دي شهر واحد أصلحها وارجعها ليك نميري أحسن زول يحكم السودان!!



اللواء الزبير
دفعني
وعلمي
الكتشينة

*** انت ماشي اميركا بعد شهر لو قابلت بوش
حتقول له شنو؟**

- ح أسلم عليه بالاحضان واقول له اسحب ناسك من العراق واوعك من السودان، وح أحكي له قصة غردون معنا.. بالمناسبة انا في اميركا كنت بلقي الزنوج بلبسوا صورة المهدي سألتهم قالوا لأنه ده الزنجي الوحيد المنتصر على الابيض لأنه قطع رأس غردون وده معناه انهم حينتصروا برضو زي الرجل الاسود المهدي.

*** رايك شنو في الهجمة على الترابي؟**
- اولاً حرام تكفروا الترابي.. ده جدل اعتبروه خطأ في كلامو يناقشوه فقط دون تكفير ويجادلوه.

*** لكن ممكن تصلي وراء إمام امرأة؟**
- لا ما ممكن شرعاً يا أخي.

*** ما زلت تحكم السودان؟**
- نعم لغاية أموت حيظل ده حلمي وأنا بالمناسبة قلت للبشير أديني ليها شهر اصلحها وارجعها ليك.

*** انت عشت في اميركا؟**
- من سنة 69 ودانا نميري نتدرب وعشت هناك كتير وادوني جواز إكرامي كندي وادوني وسام كندي، تصدق حكومة كندا أدتني وسام وحكومة السودان ما أدتني وسام.

*** ما بتحب تقعد في اميركا وكندا؟**
- بحب السودان ممكن اسافر أقعد شهر واجي. *** واولادك ما بقولوا ليك دايرين نساقر؟**
- هم صغار لسه عندي ابو هيف ده عمرو 7 سنوات وسميتو على السباح المصري ابو هيف وطوالي بطلع الاول والبنت برضو بقت الاولى.

*** اسمها منو البنت؟**
- سميتها بثينة على زوجة نميري حضرت السماية بتاعتها.. اما الصغيرة اسمها نازك اتولدت يوم حادثة بص المريخ امها قالت لي اختار لنا اسم ليها انا كتبت 10 اسماء وقلت لي امها ومعها اختي ونحن في مستشفى الشرطة انا بقرأ ليكم الاسماء وانتو اختاروا.

*** وقريت العشرة اسماء؟**
- لما وصلت اسم نازك الملائكة امها قالت لي البنت دي فتحت عيونها وابتسمت قالت لي اختارت اسمها وطوالي سميناها نازك الملائكة.

*** ابو هيف بحب السباحة؟**
- لا ده طالع حارس مرمى.. بقيف في الشباك ويشوتوا له الكورة في الشباك.. احسن ليه المرمى لأنه جوه الميدان ممكن يضربوه.

*** زوجتك قريبتك؟**
- مشاعر دي مننا ابوها وزير الخدمات في حكومة عبد الله احمد عبد الله في الشمالية ايام نميري، وجدها الشيخ ساتي ماجد نشر الاسلام في اميركا وعندو هناك مقبرتان وجامع في اميركا والهلال الاخضر ده اتعمل بي طلب منه هو ومعاه اترك والسبب كان وقت غرقت تايتنك وفيها مسلمين قاموا قدموا طلب يعملوا الهلال الاخضر عشان ينقذوا بيه المسلمين.. والشيخ ساتي ماجد ده قعد 40 سنة نشر الاسلام في اميركا وهو السبب في اسلام ناس محمد علي كلاي ومحمد اليجا والمسلمين في اميركا بلبسوا صورته في ملابسهم زول سنة 1904 في اميركا ناظر له يهودي وهزم اليهودي قام اليهودي طعنه مشوا المحكمة هناك عفا عنه المحكمة اندهشت قال ليهم ده الدين بتاعنا كده.

*** شغال شنو؟**
- ما شغال حاجة.. سياسي محترف ومن دون اعباء.

*** ويدون حزب؟**
- لا يا أخي انا مع نميري.

*** رغم إنك ما معترف بالاحزاب؟**
- انا ما معترف بي دور الاحزاب التقليدية لكن التحالف الوطني ده حزب حديث.

*** بتسمع منو من الشباب؟**
- تمام فنان ممتاز شوف زول قلد الحبش ده زول تمام ما يكون فيه كلام.. فرفور برضو كويس.



ورئيس المؤتمر الوطني ونميري برضو. *** مشكلة الكورة شنو بالتحديد كده؟**

- امسك، ناس الهلال والمريخ الادارات.. كلامهم أكثر من عملهم.. يا أخي الفيفا كلها طلعت نشرة من اربع ورقات، الليلة في السودان بتصدر يومياً 76 صفحة رياضية أين الرياضة التي يكتب عنها في 76 صفحة.. عليك الله شوف صور الاداريين.

*** السودان بيستاهل كم صحيفة رياضية؟**
- والله مجاملة كده واحدة بس.. ودي مجاملة يا أخي المانيا فيها 9 ملايين رياضي فيها اربع صحف رياضية ودي دولة وصلت كأس العالم أكثر من 5 مرات.

*** لكن في نهضة في العباب القوي.. ماعدا السباحة؟**

- أنا هنا ألوم عمر البشير.. زار كل الاتحادات الرياضية إلا السباحة تصدق انو ما زارنا في اتحاد السباحة.. نميري كان بركب الرفاس ويتابعنا في السباقات.. اسماعيل الازهري بجينا.

*** عندنا مشكلة لعبية؟**
- أيوه.. مشكلة كبيرة.. شوف نحنا شفنا اللعية المتميزين زمان وخلص انتهوا العباقرة ظهوروا في وقت واحد امسك عندك جكسا وقافارين والدحيش وكسلا وشاويش ديل كانوا في خط هجوم الهلال في وقت واحد دي رؤوس نووية يا ريت لو ظهوروا واحد وراء الثاني.

*** منو اللاعب البعجبك؟**
- العجب فنان بلعب بي راسو ورجليه الاتنين ومن اعظم لاعبي الكورة في افريقيا وانا سمعت اوديهو نادي النصر في السعودية.

*** هيتم مصطفي؟**
- لاعب فنان ما فيه كلام.. لكن لازم يكون عندك في الفريق لاعب فنان في أي منطقة يعني واحد في الدفاع وواحد هجوم وواحد وسط، مثلاً زمان بتلقى في الهلال في الدفاع امين زكي في النص كوارتي قدام جكسا.. شوف الثلاثة ديل.. لو جيت للمريخ بتلقى حسين وراء ابراهومة في النص تلقى ماجد قادم.. هسه الثلاثة ديل ما بتلقاهم في فرقنا دي.

- أنا في بيتنا معتدل.. يعني مرة ديمقراطي ومرة دكتاتوري.

*** متين بتكون دكتاتوري؟**
- اذا الحاجة ما عجبتني يكون طوالي دكتاتوري بحسمها وحتى انا في اتحاد السباحة يكون ديمقراطي وقت الونسة والضحك والهزار بمجرد ما نخش في الجد ببقى حازم ودكتاتور.. 90% ديمقراطي.

*** علاقتك كانت كيف مع يوسف عبد الفتاح؟**
- كان راجل اخونا.. وانا بتذكر انو وقت كنا في الفرع كان يوسف عبد الفتاح واللواء محمد عثمان محمد سعيد الكان والي الخرطوم وعبد العال محمود جوني شفغ صغار يا دوب دخلوا سنة اولي في الجامعة وانا كنت امبراطور الجامعة.. قاموا ناس نميري اختاروا 30 طالباً من الفرع ودوهم الكلية الحربية قاموا اختاروا الثلاثة ديل معاهم والوقت داك الفرع كان بجوها مشاهير البلد لأنهم خاطبين من الفرع.

*** انت قعدت كتير في جامعة القاهرة الفرع؟**
- أيوه.. كنت ولوف لدرجة الجامعة ذاتها سموها جامعة كيجاب.. وكان عويطة مدير الجامعة وقت يكون ماشي القاهرة يناديني ويقول لي يا كيجاب انا مسافر مصر 15 يوم، الجامعة في ذمتك.. انا كنت بحرك الجامعة بصات وكرانبها ورحلات وكله.

*** دفعتك منو؟**
- انا دفعتي حسبت منها 36 وزيراً.. وأذكر أول حكومة للانقاذ أذاعو منها 9 وزراء من الفرع..

*** لو الحكومة دي دايره تعينك وزير بتقول؟**
- إلا اذا عينوني وزير رياضة لأنني جاي بي نظرية جديدة للرياضة.. أدي العيش لي خبازو وما بتكون في مشكلة.

*** حترقد شداد؟**
- كذاب من يقول ليك شداد فاشل.. وانا احكي ليك واقعة كانت في مشكلة بين شداد ويوسف عبد الفتاح، يوسف قال لا يمكن الجمع بين منصبين لأنه شداد كان رئيس الاتحاد واللجنة الاولمبية، انا اخدت ميرغني ابو شنب ومشيينا للواء الزبير وشرحنا له المشكلة، الزبير كان عاقل قال يا أخوانا انا من زمن كنت طالب في وادي سيدنا بسمع انو شداد ده مدير الفريق القومي بفهم الكورة احسن مني ومنكم ومن يوسف عبد الفتاح، ونحن جننا في المجلس عشان السبب ده كلموه يشتكوي وحيكسب القضية وفعلاً ده الحصل..

***.....؟**
- انا قلت ليهم با جماعة الجمع بين منصبين موجود مثلاً ممكن تتزوج زوجتين وممكن اربعة ده مش جمع.. طيب الجمع في الصلاة في السفر..

اما التعيين برضو موجود في القرآن وقت سيدنا موسى طلب من ربنا يعينوا بأخوه هارون.. وقت سيدنا يوسف طلب يعينوه على خزائن الارض..

طيب عمر البشير رئيس الجمهورية والقائد العام

بعد.. و.. مسافة

Email : sagraljidyen@gmail.com

مصطفى ابوالعزائم



هوي يا ليلي.. قصة أغنية!



فقد كانت سيدة فاضلة تبذل الجهد والمال والخير للغير ، وكنت من أقرب الناس إليها ، أحببتها من كل قلبي مثلما فعل كل من عرفها .. ولأنها أحببتنا أيضاً فقد جاءت من عند الساحل الشرقي مساء لتلاقي ربها فجر اليوم التالي ، كانت تريد أن ترانا وكنا نريد أن نراها ، وطلبت إلى طبيبها المعالج أن يحادثني ، وتحدث إلي الرجل وعرفت منه أن الحالة حرجة ، ومع ذلك جاءت إلى الخرطوم متماسكة مبتسمة ، لكن لا تدري نفس ماذا تكسب غداً ، ولا تدري نفس بأي أرض تموت . اللهم أرحمها وأغفر لها وأعف عنها وأدخلها فسيح جناتك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.. أمين .

التفاصيل الكاملة لدي وسمعتها من جدتي لأبي المغفور لها الحاجة "زينب عبدالرحمن رحمي" - رحمها الله - وأعرف أبطال الروايتين الشعريتين معرفة شخصية ، لكن علاقتي بـ"أبو ليلي" لم تتعمق أو تقوى فقد رحل باكراً ، وهو في أوج نجاحاته وعظمته وشبابه ، وكان طبيباً ناجحاً يشار إليه بالبنان ، وعندما رحل كنت صغيراً ، بل كنت طفلاً يدرج في مدارج الصبا ، لكنني كنت قد أملت بتفاصيل حبه لأم "ليلي" وإرتباطه بها ، ثم تدخلت أباد أخرى فتفرق شمل المحبين من بعد الإنتقام ، ليحدث إرتباط جديد أثمر عن أخوة وأخوات لـ"ليلي" لكنها ظلت هي الأثيرة والأقرب لقلوب الأقارب والمقربين . اليوم وبعد أن غابت منذ سنوات ، تجيء ذكرى رحيل "ليلي" من دنياها كأنها دهور

فاكتسحت الأسماع ليلتقطها فنان عظيم هو أمير العود الأستاذ "حسن عطية" الذي أعجب بالحنن وعرف الشخص الذي تغنت له بنات ذلك الزمان ، وهو طبيب في زمان كان الأطباء قلة ، فأخذ المطلع والحنن وجلس إلى صديقه الشاعر المرفه الفنان الأستاذ "عبد الرحمن الريح" الذي نسج على منوال الحنن وروح الأغنية ، أغنية جديدة هي أغنية (خداري البي حالي ما هو داري) وهي (أغنية بنات) ذاعت وانتشرت في ثلاثينيات القرن الماضي رددتها بنات ذلك الزمن للطبيب الوسيم صاحب الأدب الرفيع ، وهو قد أصبح لاحقاً والد "ليلي" التي تغنى لها المغنون ، وصرخوا شجواً وصدقوا منادين (هوي يا ليلي) ولم ينسوا أباهما فوصفوه بـ(حنين يا أبو ليلي) .

واحدة من الأغنيات الشعبية التي وجدت إنتشاراً عظيماً لعقود من الزمان ، ولا يعرف لها شاعر بعينه ، إذ أنها أغنية شعبية لكن أهل المغنى رددوها في "قعداتهم" الخاصة وفي حفلاتهم العامة أيضاً ، ومن أبرز الذين تغنوا بها فزادها إنتشاراً على إنتشار ، الفنان الكبير الراحل "عثمان الشفيق" وتقول بعض مقاطعها :
هوي يا ليلي.. هوي
من جوار ناس ليلي
هوي يا ليلي هوي
ومن فراق ناس ليلي .. حنين يا أبوليلي

**
سجن كوبر يا السجنوني فوقو
جونى الحبايب جابوا لي روقو
حنين يا أبو ليلي

**
وتستمر الكلمات البسيطة بلحن شجي مكتمل ذي أثر بليغ على متابعي الأغنية ، خاصة عندما يقول المغنى :
حنان ودعتو .. مهدي الله فوقو ...
ويتصاعد الشجن مع ميلودية بالغة التأثير عندما تنطلق الكلمات تشير إلى كل مدن السودان ، التي عرفت السكة الحديد ، ومحطاتها المعروفة بـ(فريق القطاطي) أو إلى كل منطقة تضم (فريق القطاطي) في أنحاء هذا الوطن الشاسع الواسع ، لكن ووفق معلومات موثقة وأكيدة بالنسبة لي ، فإن (فريق القطاطي) المعنى هو (فريق) السكة الحديد في مدينة ود مدني ، إذ تقول الكلمات لمن فاتهم الاستماع إلى كامل الأغنية :

ببكي وأهاتي الليل
ببكي وأهاتي ..
من المحطة لفريق القطاطي
حنين يا أبو "ليلي" ...

تلك كانت "ليلي" التي يعرف المقربون منها وأهل تلك الديار أن لها علاقة قوية بأغنية (خداري) التي بدأت (أغنية بنات) شعبية ذات لحن شجي وبسيط





المتشائم يشكوا من الريح ، والمتفائل
ينتظر تغيير الإتجاه ، والواقعي يضبط
الأشرطة.

حكمة الرياح

دستوفسكي نظر في الناس
واستخلص الحكمة: (المتشائم يشكو
من الريح، والمتفائل ينتظر تغيير
الاتجاه، والواقعي يضبط الأشرطة)
لا تشكو وأعمل على تطويع المتاح
وأضبط أشرعتك..



أول سوداني في طنجة
نقصد أول فيلم سوداني ح يشارك في
مهرجان طنجة السينمائي.. الفيلم
للمخرج الشاب عثمان طلحة جبريل.. ابن
الإعلامي والكاتب طلحة جبريل الذي
استقر لعقود في المغرب وأصبح أبرز
اساتذة ونجوم صحافتها.



سوداني الأول في كتارا
تداولت صفحات ومواقع سودانية بفرح
خبر فوز الناقد والأكاديمي د. هاشم
ميرغني بجائزة كتارا للرواية العربية ،
د. هاشم فاز بالجائزة الأولى عن فئة
الدراسات النقدية.



بالأبيض والأسود السودان يفوز
نشرت سودان بلس خبر فوز المصور
السوداني حذيفة محمد بالجائزة الأولى
في مسابقة التصوير الفوتوغرافي نظمها
مجلة هولندية.. الصورة (طفل الظلال)
خطفت الأضواء والجائزة الأولى..



بيل غيتس واقف طابور
يعقوب الرويحي عجبته صورة حققت
انتشار واسع على السوشال ميديا.. بيل
غيتس واقف في صف محل ساندوتشات
لشراء ساندوتش بأقل من ٨ دولارات..
وكتب الرويحي :
(من أكثر الصور التي نالت إنتشارا واسعا
على مواقع التواصل الإجتماعي، نشرها
موظف سابق في «مايكروسوفت» يدعى
يوم الثلاثاء الماضي على صفحته فيسبوك
، تعود لثاني أغنى رجل في العالم و
مؤسس شركة مايكروسوفت الملياردير
الأميركي «بيل غيتس» ، أثناء إنتظاره في
طابور لشراء وجبة برغر من أحد المطاعم
(Dick's) بمدينة سياتل الأمريكية .
و بحسب بعض المصادر ، الوجبة التي
طلبها الملياردير تقدر بـ ٧,٦٨ دولار فقط ،
كما عبر صاحب النشر (Mike Galos) معلقا
على الصورة بما يلي : « عندما تبلغ ثروتك
نحو ١٠٠ مليار دولار، و تدير أكبر منظمة خيرية
في التاريخ ، و تقف في الصف لشراء البرغر
و البطاطا المقلية و الكولا من مطعم
Dick's مثل الجميع .. هكذا يتصرف الأثرياء
الحقيقيون وهذا هو تواضع الأثرياء)



أمداء

عملت في مجال الصحافة كمراسلة صحفية، كاتبة ومحررة لأعمدة وصفحات بالصحف، إجراء تحقيقات وحوارات ولقاءات، تغطية أحداث ومناسبات، أخبار. شمل ذلك موضوعات وأحداث وشخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية وفنية

في ١٨ نوفمبر ٢٠١٣ رحلت الصحفية والاعلامية المعروفة نادية عثمان مخنار اثر حادث حركة بمنطقة الخوجلاب شمال الخرطوم بحري وقد جاء خير وفاتها مادماً لقبيلة الاعلاميين نعاهما الاستاد حسين خوجلي علي الهواء وانفجر باكيا فتم قطع الارسال فمن هي نادية التي رحلت وتركت فراغاً كبيراً في الوسط الصحفي

Nadia

13

عاماً علي الرحيل

أجريت حوارات مع عديد من الشخصيات السياسية منها: الراحل جون قرنق، باقان أموم، لام أكول، مصطفى عثمان إسماعيل، الصادق المهدي، مريم الصادق المهدي

لها مجموعة من القصص القصيرة نشرت بجريدة الخرطوم

أصدرت ديواني شعر (عودة للزمن الجميل) و (ميلاد عصيب لرجل ما)

مع ووردي

مع مبيور جون قرنق

الدكتورة أماني الطويل

الخبيرة بمركز الأهرام
للدراسات السياسية
والاستراتيجية
في حوار مع


 أمداء
سودانية

حديث حميدتي الأخير عن مصر هو تعبير عن أزمة يمر بها
بسبب إنجازات الجيش السوداني الأخيرة في الميدان

هذا التدفق الكبير من
السودانيين على مصر هو
أول تأثيرات الحرب على مصر

حميدتي حاول في
خطابه الأخير أن يصنع
الأزمات في كل الجبهات

انتهاكات الدعم السريع وصلت مرحلة يتنصل منها
الجميع وأصبحت تشكل (أثقال) على الداعمين له

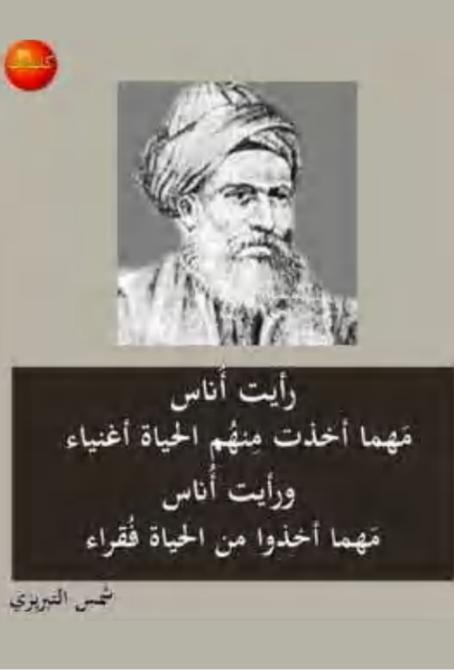
لا يمكن لأي جهة أن تتحمل مسؤولية سياسية
أو أخلاقية لما يرتكبه الدعم السريع من انتهاكات

كان هناك لاعبا دوليا في مسألة الدولة السودانية
وكان له تأثيره في العلاقة بين السودان ومصر

الحرب في السودان هي نتاج أزمة ممتدة

تابع الحلقة الأولى من الحوار في عدد الأحد

حكمة



بعد أسبوع تغيرت الأحوال تماماً فبدأ الإنهيار ثم الموت بفعل الضحك ليل نهار، وبرضو لمن بدأ الموت وسط الشماسة افتكروهو تسمم سليسيوني، لحدي ما بقى بالآلاف، أي زول ضحك بعد أسبوع بيقع ميت، والمدينة كلها دخلت ومرقت تضحك إلا (الكُبار).

الحكومة سارعت واتهمت دولة إسرائيل والمعارضة العميلة بأنها كانت وراء الوادي المسموم، وكشفت أنه غاز هزيان سربه اليهود عبر جواسيسهم، وردت المعارضة بأن الحكومة جلبت الغاز القاتل من دولة إيران للتخلص من أهل المدينة الذين يتبعون للمعارضة. قال الشاهد الوحيد الذي خرج حياً لأنه لم يدخل إلى الوادي، قال إنه شاهد من أعلى شجرة تعلق عليها، أن المدينة خلت تماماً إلا من قيادات حكومة ومعارضة المدينة لما دخلوا الوادي وشاهدهم يسارعون إلى عقد مؤتمر جامع يناقش كيفية تدارك هذا الخطر. (وحا ينجح المؤتمر)!!

حكايات
ممنوعة

الشيخ يوسف الحسن

تموتوا ضحك

وأعلنت الحكومة عن تكوين وزارة اتحادية للضحك بوزير ووزير دولة، ووضعت رسوم دخول للوادي أطلقت عليها الضحكات، وأعلنت نجاح مفاوضاتها مع القبيلة التي يقع الوادي ضمن حدودها والتي هددت بالتمرد المسلح حال حرمت من نصيبها من العائدات.

من جانبها وزعت المعارضة بياناً ساخناً أعلنت فيه أن وادي الضحك لم يكن منحة من الحكومة لكنه جاء بفضل نضال شهدائها الذين قدموا أرواحهم من أجل أن يشرق هذا الضحك على جماهير الشعب، ودعت الجماهير الدخول عنوة للوادي وعدم دفع أي رسوم.

يرجع الفضل في اكتشافه لعدد من الشماسة الذين دخلوا إلى ذلك الوادي وخرجوا منه وهم يموتون بالضحك وبعد أن تغابى الناس بداية ضحك الشماسة باعتبارها بقايا سليسيون، سرت الشائعة في المدينة بأن الوادي الفلاني لو دخلتو بتمرق ومصارينك مقطعة من الضحك.

وفعلاً أي زول دخل مرق وهو يقرقر، وانفكت القرقره بين الناس، وبين يوم وليلة بقى الوادي مركز باعة متجولين وركشات وأمجاد وكوارو، ورواكيب عصيدة وشاي وجبنة وشيشة وتمباك وسجاير و و، وانقدت الآلاف صوب وادي الضحك عشان يفكوا الصرة شوية.

وبقت العالم صفوف وأي زول دخل مرق والقرقرابة دايرة تشقو، بتاعين الركشات يشيلوك وهم يضحكوا تديهم ما تديهم يضحكوا، بتاع الدكان يقولك ما تخلي يا عم وهو ميت بي الضحك، العربية تصدم الثانية، السواقين ينزلوا بي دمهم وبالاحضان يضحكوا (هههه).



تصاعدت وتيرة عودة السودانيون من مصر بعد أخبار تقدم الجيش في محاور ومناطق مختلفة، وتعددت مبادرات لتسهيل العودة لراغبيها.. ويظل الشعار الحاضر: (شكرا مصر)..

راجعين..

سودانيون يغادرون مصر

صحفي ينعى كيجاب

وداعاً كيجاب
قال لي بعد أن التقيته صدفة في إحدى الدواوين الحكومية:
"والله يا صلاح ياخ يقولوا ليك: الأمين العام، المراقب العام، المراجع العام، المدير العام، المشرف العام، المحرر العام، مع انو مافي زول عام زيي في البلد دي".
رحمك الله سياح السودان الدولي عبد المعجيد سلطان كيجاب،
الدوام لله



إسناد في حملة تحريضية للمرأة: كوني الصمود

بالحرب والنزوح بمصر شكل الحضور تمثيلاً متميزاً للمرأة السودانية بحيث كانت قيادات من الخدمة المدنية، الجامعات، الإعلام والمنظمات الطوعية، وكان التفاعل كبيراً حول اتباع خطة الصحة النفسية والتعافي من آثار الحرب، والتاقلم مع المجتمع المضيف واتباع استراتيجيات الصمود لدعم النساء والأسر بمصر.

نظمت جمعية إسناد لدعم المتضررين من الحروب والكوارث بالتعاون مع الهلال الأخضر المصري دفاطمة السيد أخصائية الإرشاد النفسي في يوم الخميس 17 أكتوبر بمنطقة الهرم محافظة الجيزة، ورشة عمل «للارشاد النفسي والتغيير الإيجابي» تحت شعار: «كوني الصمود» استهدفت الورشة النساء المتأثرات

بعمليات تجميل مغني
يصاب بتآكل في عظام الفك

شخصت حالته بتآكل في عظام الفك والذي تسبب فيه عمليات التجميل يخضع الفنان المصري أحمد سعد لجراحة عاجلة. الفنان المصري اضطر للاعتذار عن إحياء حفله الغنائي ضمن فعاليات مهرجان الموسيقى العربية، والذي كان من المفترض أن يقام اليوم السبت في مسرح النافورة بدار الأوبرا المصرية.

